

العلاج المستوحى من التحليلية

1- الإطار العلاجي المستوحى من التحليلية:

هي علاجات تمتثل الى مبدأ التداوي الحر لكن في نظام وجه لوجه يسمح بذلك للمتعالج ان يواجه صراعاته الطفولية اللاشعورية التي تسمم حياته الحاضرة لاسيما علاقاته الوجدانية وصعوباته التكيفية بالسياق حواري يركز على الماضي والحاضر وتستثمر فيه العلاقة العلاجية كعلاقه سنديه واحتوائية.

2- انواع العلاجات المستوحاة من التحليلي:

2 - 1 العلاجات قصيرة المدى:

وهي سريعة، يدوم فيها العلاج اقل تقدير 24 جلسة تستغرق نحو 6 أشهر من الجلسات. ويكون فيه التحالف العلاجي سريع يركز على مشكلة محددة، تكون هنا والان، نشاط المعالج مرتفع نسبيا، الحالة المرضية للعمل اقل حدة، وهو قادر على الانفصال ولديه علاقات موضوعية جيدة على عكس العلاج التحليل طويل المدى. ويندرج ضمن هذا النوع مايلي :

✚ العلاج البين شخصي والذي نشأ خاص بالاكثاب يدوم من 14 الى 24 جلسة كأقصى تقدير.

✚ العلاج الديناميكي محدود الوقت ويعتمد فيه على تصميم مخطوطه تصحيحيا للخبرة الانفعالية

يستخدم في رسم هندسي بصري يسمى نمط التكيف الدوري وهو نموذج عمل لمشكلات العمل

الأساسية منظم الى 4 فئات وهي: افعال الذات، التوقعات حول ردود فعل الاخر، افعال الاخرين

اتجاه الذات، وافعال الذات اتجاه الذات. و تستمر جلساته من 20 الى 25 جلسة على الاكثر.

2-2 العلاج الجماعي والاسري التحليلي: ويندرج ضمنه:

2-2-1 العلاج الجماعي التحليلي: والذي تتوفر فيه مبادئ اساسية من بينها:

مبادئه الاساسية:

✚ مبدأ الصدى الداخلي: اين تشكل المجموعة تفكيراً منفتحاً للفرد من خلال امكانياته على التحكم

بمشكلاته التي يرى انها خارجية، ويكتسب نوع من الفهم المتبادل. كذلك

✚ مبدأ الشعور بالوحدة مع الجماعة

✚ مبدأ الشعور بالوجود داخل المجموعة العلاجية.

تقنياته:

✚ لفظية

✚ غير لفظية كالتقنيات الفنية كالرسم والكتابة والمسرح العلاجي.

✚ قواعده:

✚ المجموعة مكونه من 5 الى 8 افراد تعاني من نفس الاعراض او نفس الاضطراب كي يحدث الانفتاح

على الذات من خلال اختلاف الافكار

✚ مده العلاج مره اسبوعيا من ساعة الى ساعتين لمده سنه.

✚ التداعي الحر وهو مبدا تعزيز حرية التعبير والتلقائية داخل المجموعة والترحيب، وقبول كل ما يقال

من الفرد.

✚ السرية والتحفظ

✚ تكافؤ المشاركة اي ضرورة المشاركة بين كل اعضاء المجموعة.

ملاحظة:

● يستثنى من العلاجات الجماعية ذوي الاضطرابات العقلية الحادة

● يمكن للعلاجات الجماعية ان تكون بالموازاة مع العلاجات الفردية.

2-2-2 العلاج التحليلي الاسري: الذي يركز على مبدأ هنا والان اي الحاضر واستثمار

العلاقة في اكساب نماذج جديده، وكذلك مبدأ الشجاعة والوعي والحب من المعالج.

2 - 3 العلاج الموجه للأطفال: يركز على موضوع اللعب والحلم للطفل.

2-4 **العلاج التحليلي الموجه للمراهقين:** من خلال امكانيه الامتثال للاطار العلاجي كتسديد ثمن الجلسات النفسية والاستقلالية بها. كذلك اخذ بعين الاعتبار ديناميت الصورة الوالدية الهوامية التي تصبح نشطه وقابله للإسقاط على المعالج التحويل.

2-5 **العلاج الموجه للشيوخ:** هنا الاخصائي يلعب دور الحاوي والطيب وان يمتص قلق الموت والعدائية المنحدرة من الشخص ويسمح له بخلق ديمومة الحضور كرمز للحياة وللامتداد.

2-6 **العلاج بالاسترخاء التحليلي:** رابط القصة يكون مع الاسترخاء سواء كان ل "شولتز" او "جاكوبسون" طبعا مع التداعيات الحرة.

ويدرج هذا العلاج في حالات الأمراض السيكوسوماتية والتحضير للعمليات الجراحية، أيم من الممكن أن يستثمر الجسد في اطار علائقي مختلف عن الشكاوي، فنتجسد فاعليته بقدر ما استطاع العميل بالتعبير اللفظي على قلق فعلي.

2-7 **العلاج بتقنيات الاسقاطية:** اي كاللعب بالتقنيات عند الأطفال، وخلق وتعزيز العلاقة الطفل- عيادي وتقدير إمكاناته في البقاء وحيدا في حضور المختص، وهنا سنسمح للطفل بالحرية واستشعار لذة اللعب الملموس بالتقنيات في مضمون علائقي.

2-8 **العلاج بالسيكودراما التحليلية:**

تعتمد لسيكودراما تحليلية التي تأثرت جزئيا بأعمال مورينو جاكوب مؤسسه العلاج بالسيكودراما على العناصر التالية في مسار العلاج:

✚ **مكان مدير العلاجي:** فالمعالج يحافظ على نوع المسافة وموقفه الحيادي عند وصول المتعالج يطلب منه الدور الذي يرغب في لعبه، كما يوزع الادوار على الان المساعدين 3 أو 4. ويرى المعالجون انه من الاوفق ان تضم الجماعة اعمار متفاوتة حيث يتسع مدى العمر بين الاعضاء هناك من يرى غير ذلك، كما تؤكد الدكتورة ميلوح خالدة انه يجب مراعاة التجانس من حيث الذكاء داخل الجماعة العلاجية، كما يرى الكثيرون من المعالجين ان يحدث تجانس في اعراض المشكلة حتى لا يحدث ظهور اعراض جديدة.

○ كما يستطيع المعالج ان يوقف اللعب ليفسر دينامية اللعب اللاشعورية، ومن جديد يطلب من العميل ان يلعب مشهدا اخر وتكرر اللعبة اذ قد تصل الى 3 او 4 مشاهد بنفس الدينامية في 30 دقيقة.

✚ **التأويل:** وهو التفسير وهو نواه العلاج بالبيكودراما التحليلية وذلك من خلال تفسير المشاهد المختارة ل اللعب وقد يتجاوز التفسير عدد المشاهد الممثلة في جلسة واحدة.

✚ **الشخصيات/ العميل:** يتموضع العميل امام 3 الى 4 من الانا المساعد والمعالج ويعتبر العميل المسؤول الاول على اللعب الدرامي حتى انه سيلاحظ كيف تلعب الشخصيات المساعدة مشهدا وكيف تترجمه.

✚ **الانا المساعد/ المساعد العلاجي:** من المحظور على المعالج المساعد ان يلمس العميل او العكس فهو اختراق للإطار التحليلي.

كما يجب ان نركز في البيكودراما على التداويات الحرة والاخذ بعين الاعتبار زلات اللسان والافعال الناقصة، كالخروج من اللعبة، او خطأ في الشخصية، او نظرة تلقي على المدير اللعبة وحتى المرور الى الفعل.